



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي
جامعة إب
نيابة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية

الهدية إلى الحضرة العليّة

تأليف

الشيخ / محمد بن عمرو بن علي بن أحمد العمادي

دراسة وتلخيص

المتوفى سنة
(١٢٦١هـ - ١٢٨٢هـ)

رسالة علمية مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القراءات القرآنية

تقدم بها الطالب

جمال نعمان عبدالله ياسين

بإشراف

فضيلة الدكتور / أحمد عبدالكريم شوكة الكبيسي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بكلية الآداب / جامعة إب

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي
جامعة إب
نيابة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية

الهدية إلى الحضرة العلية

نأليف

الشيخ / محمد بن عمرو بن علي بن أحمد العمادي (ت ٧٨٣هـ - ١٣٦١م)

دراسة وتحقيق

رسالة علمية عبارة عن جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القراءات القرآنية

تقدم بها الطالب

جمال نعمان عبد الله ياسين

بإشراف

فضيلة الدكتور / أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بكلية الآداب / جامعة إب



الرقم : ()
التاريخ : 20 / /
المرفقات : ()

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ (التهدية التي الحضرة العليّة "دراسة وتحقيق")
التي تقدم بها الطالب / جمال نعمان عبدالله ياسين وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها
وفيما له علاقة بها ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير
في الدراسات الإسلامية (قراءات) ونسبة (٩٥ %) .

أ.د. /
يحيى محمد عامر
رئيساً - مناقشاً داخلياً

أ.د. /
عبد السلام مقبل المجيدي
مناقشاً خارجياً
24

أ.د. /
أحمد عبدالكريم شوكة
المشرف على الرسالة

أ.د. /
عبد الشافي صديق محمد
عميد كلية الآداب



الرقم : ()
التاريخ : 20 / /
المرفقات : ()

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (42) لسنة 2010م

في يوم الأربعاء الموافق 2010/7/7م إجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / جمال نعمان عبدالله ياسين والمسجل بكلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية بقرار من مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضره رقم (4) بتاريخ 2010/7/4م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الإخوة :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------|
| 1- أ.د/ يحيى محمد عامر | رئيساً ومناقشاً داخلياً |
| 2- أ.د / عبدالسلام مقبل المجيدي | عضواً ومناقشاً خارجياً |
| 3- أ.د / أحمد عبدالكريم شوكة | عضواً ومشرفاً على الرسالة |

عن رسالته الموسومة **بالهدية الى الحضرة العلية " دراسة وتحقيق "** وقد قام الطالب بعرض موضوع رسالته بشكل كامل لكل جوانب الرسالة ، ثم ناقشت اللجنة الطالب ، وبناء على ما تقدم توصي اللجنة بالآتي :
يمنح الطالب / جمال نعمان عبدالله ياسين الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص : **تاريخ العراق الحديث** بتقدير : **امتياز** ونسبة : **95%**

توقيعات أعضاء اللجنة :

1- أ.د/ يحيى محمد عامر

2- أ.د / عبدالسلام مقبل المجيدي

3- أ.د / أحمد عبدالكريم شوكة

يعتمد *

أ.د /

أحمد يحيى الجوفي
نائب رئيس الجامعة

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد : فهذه الرسالة العلمية هي عبارة عن تحقيق لأحد كتب القراءات السبع المتقدمة التي هي من أصول كتب القراءات وهو كتاب : (الهدية إلى الحضرة العلية) للشيخ محمد بن عمرو بن علي بن أحمد العمادي (ت ٧٨٣هـ) . يعتبر هذا الكتاب من أهم مصادر القراءات المثقنة المحررة التي لا غنى للطالب عنها ، فقد اشتمل الكتاب على مسائل كثيرة في علوم عديدة غير القراءات السبع ، كالتجويد ، والاحتجاج ، والرسم ، والوقف والابتداء ، وفصل في مسائل الفقه المتعلقة باللحن في قراءة الصلاة ، وفصلاً في أحاديث تبين فضل القرآن وفضل قارئه ، وغيرها . ومن مزايا الكتاب : اطلاع مؤلفه على العديد من مصادر الأئمة المحققين ، ونقله منها ، وتفرد به بنقل نصوص من كتب تعد في عداد المفقود ، ونصه على الوجه المقدم في الأداء في كثير من المواضع . ويمتاز الكتاب باختصاره وسهولة ألفاظه ، ودقة عباراته ، واستقصائه لخلافات القراء المطردة وغير المطردة .

قسمت هذا البحث إلى بابين : الباب الأول : للدراسة ، وجعلت فيه ثلاثة فصول : الفصل الأول جعلته خاصاً بالتعريف بعلم القراءات ونشأتها ، ابتداءً بمبادئ علم القراءات ومروراً بالفرق بين القراءات والتجويد ، ونشأة القراءات القرآنية وتاريخها ، وبيان المقصود من الأحرف السبعة ، وأركان القراءة الصحيحة ، وانتهاءً بالفرق بين القراءات والروايات والأوجه والطرق . والفصل الثاني ، جعلته للتعريف بالمؤلف وسيرته ، ابتداءً باسمه ونسبه وولادته ووفاته ، ومروراً بحالة عصره ، وشيوخه وتلامذته ، وعقيدته ومذهبه ، وانتهاءً بمكانته العلمية وآثاره . والفصل الثالث جعلته لدراسة الكتاب ابتداءً بتحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف ، ومروراً بمصادر الكتاب ، ومميزاته ، ومنهج المؤلف فيه ، واختياراته ومروراً بوصف نسخة المخطوط ، وبيان منهج التحقيق ، ونماذج من النسخ الخطية ، وانتهاءً بخاتمة الدراسة ، وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي لكتاب العمادي رحمه الله .

وأما الباب الثاني : فقد قمت فيه بتحقيق نص الكتاب تحقيقاً علمياً نظرياً ، وإخراجه على أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه مراعيًا في ذلك قواعد التحقيق المتبعة عند علماء هذا الفن .. وأردفت باب التحقيق بالفهارس العلمية التي تعين على الكشف عن أي موضوع من كتاب الهدية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :

- ١ - أن كتاب الهدية إلى الحضرة العلية من أهم مصادر القراءات المتقدمة ، وأن اسم مؤلفه محمد بن عمرو بن علي العمادي ، وأن تاريخ وفاته هو : ٧٨٣هـ .
 - ٢ - أن هذا المؤلف لم يوف حقه في الترجمة شأنه شأن كثير من أئمة القراءات ، مع غزارة علمه واطلاعه .
 - ٣ - أن هناك الكثير من كتب القراءات التي لا تزال حبيسة المكتبات ودور المخطوطات .
- أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

The Summary

All praise be to Allah . Lord of the whole universe . Prayers, God's blessings and peace be upon our prophet Mohammed, his family , his followers and those who follow them until the day off .

This scientific research is an investigation to one book of the 7th advanced reciting books which is considered one of the original of the reciting books. This book is : "A gift To His Highness" to the author Sheekh: Mohammed Bin Ammr Ali Al-Emadi. (783 hijri) .

This magnificent book is one of the most important resource for good and accurate reciting that the researcher can not dispense or ignore . This book has dealt with so many issues in other subjects rather than the 7th reciting ways for example, the pronunciation "Tajweed" ,giving reason of each verse , The type writing or inscription and when to either stop or begin . The book has also a whole chapters in inspecting "jurisprudence" about rhyme in musical tones in reciting prayers . The book has also a chapter about the prophet's saying " Hadith that illuminate or reveal the benefits of Qura'n, as well as, the benefits of the reciting it and others.

However, some of the book's advantages are the authors' wide knowledge especially in recourses of the (pioneer prime) investigators and his transferring from them .Not only that but also the authors' uniqueness of copying texts from ancient books. That are considered masterpieces which no longer exist .

The book has many characteristics such as easiness , simplicity , choosing exact phrases and deducting whether the differences between reciters increase or decrease .

This research has been divided into two parts: The first part is to study. It is divided into three chapters : The first chapter is to define what reciting or reading is , where it was originated . The second chapter is to identify the author, his life, biography. By the way , the third chapter is made to study the book . It concluded with the study conclusion that includes the most important results and recommendations which the researcher revealed in Al-Emadi's book .

For the second part of the book ; the researcher scientifically , actualized the book's texts to ensure that the book is well –pronounced as the author himself produced it regarding the certification rules which were followed by scientists of this art. The researcher also added a certification part by scientific indexes that help on revealing any subject in this book .

The most important results :

1- "A gift To His Highness"book is one of the most important resources for advanced recitings which belongs to his author ; Mohammed Bin Ammr Ali Al-Emadi who died in 783 Hijri .

2- Despite of his heavy awareness and wide knowledge , the author is underestimated in the translation as so many other reciting leaders (Imams) .

3- There are many reciting books which are still locked in libraries and manuscript dwellings .

I sincerely dedicate my work to Allah's sake . God's blessing and peace be upon our prophet .

الإهداء

إلى كل من له فضل عليّ :

والديّ وشيوخيّ وأساتذتي

إجلالاً وإكباراً ... وحباً ووفاءً

أهدي هذا الكتاب

جمال

الشكر والعرفان

وبعد أن منّ الله عليّ بإكمال هذا البحث وإخراجه ، فإنه يطيب لي ، وأنا في ختام هذه المرحلة الدراسية ، أن أتوجه بخالص شكري وثنائي لمن كانت له اليد الأولى بعد الله في إنجاح هذا البحث وإخراجه من منشئه إلى منتهاه : شيخني وأستاذي الفاضل الدكتور : أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي حفظه الله ورعاه المشرف على رسالتي هذه ، صاحب الفضل الأول عليّ بعد الله سبحانه وتعالى - والذي أحاطني برعايته الأبوية والأستاذية طوال الإشراف على رسالتي . والذي لم يدخر وسعاً في توجيهي ونصحي وإرشادي . فجزاه الله عني كل خير .

* وأتوجه بخالص الشكر إلى الشيخين الفاضلين : الأستاذ الدكتور : يحيى عامر رئيس قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية في كلية الآداب بالجامعة ، والأستاذ الدكتور : عبد السلام المجيدي أستاذ القراءات وعلوم القرآن في جامعة دمار ؛ على تكرمهما بقبول قراءة بحثي ومناقشته .

* وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة إب ، ممثلة برئيس الجامعة أ.د . عبد العزيز الشعيبي ، ونائب رئيس الجامعة أ.د أحمد الجوفي ، وعميد كلية الآداب أ.د. عبد الشافي صديق ، ونائب العميد أ.د . عارف الرعوي وقسم الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن ؛ لإتاحة هذه الفرصة لي ، كي أهمل من العلم وأزداد من المعرفة .

* وأتوجه بخالص شكري إلى من علمني كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته ، وكان سبباً في مواصلة مسيرتي التعليمية في مجال القرآن الكريم وعلومه الشيخ الدكتور : تاج الدين محمود يوسف حفظه الله ورعاه .

* وأتوجه بخالص الشكر للشيخ محمد صالح الباشا ، والذي لم يأل جهداً في تقديم يد العون لي منذ بدأت دراسة وتحقيق المخطوط .

* كما أشكر الأخوة القائمين على مكتبة الأحقاف بمدينة تريم في محافظة حضرموت ؛ على تعاونهم الكبير معي حتى وقفت على هذه المخطوطة .

* وأرسل باقات شكر لكل من ساعدني أو قدم لي ما يعينني على إتمام هذه الدراسة ، وعلى رأسهم : أ.د خليل رجب الكبيسي ، أ.د : حسن بن محمد شبالة ، د.فؤاد البعداني ، د.رشيد الصباحي .

* وأوجه شكري كذلك للمهندس : حافظ البعداني ، والأستاذ فهد الهنتار ، والأستاذ عبد الملك كرش ، كما أتوجه بخالص شكري لكل من أعانني في طباعة هذا البحث وإخراجه وعلى رأسهم أخي الشقيق جلال وبقية إخواني ، وآخرون كثير...أسأل الله عز وجل أن يكافئهم جميعاً عني بما هو أهله ، هو أهل الفضل والكرم والجلود .

هذا وأسأل المولى جل في علاه أن يجعلني ممن يتبعني بعمله وجه ربه والدار الآخرة ، وأن يجعل ذلك عوناً لي على طاعته .

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،، . . .

N n

الصفحة	الموضوع	م
١٠	المقدمة .	١
١١	أهمية الموضوع وأسباب اختياره .	٢
١٢	خطة البحث .	٣
١٧	الباب الأول : الدراسة .	٤
١٨	الفصل الأول : التعريف بعلم القراءات ونشأتها .	٥
١٩	المبحث الأول : مبادئ علم القراءات القرآنية .	٦
٢٠	المبحث الثاني : الفرق بين علم القراءات والتجويد .	٧
٢١	المبحث الثالث : نشأة القراءات القرآنية وتاريخها .	٨
٢١	المرحلة الأولى: القراءات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .	٩
٢٢	المرحلة الثانية: القراءات في حياة الصحابة رضي الله عنهم .	١٠
٢٣	المرحلة الثالثة : القراءات في حياة التابعين وتابعيهم رضي الله عنهم .	١١
٢٥	المرحلة الرابعة: مرحلة التدوين ، وتسبيع السبعة .	١٢
٢٧	المبحث الرابع : في بيان المقصود بالأحرف السبعة .	١٣
٢٧	أولاً : الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة .	١٤
٢٨	المراد بالأحرف السبعة .	١٥
٣٢	فوائد نزول القرآن على سبعة أحرف .	١٦
٣٢	المبحث الخامس : أركان القراءة الصحيحة .	١٧
٣٤	المبحث السادس : الفرق بين القراءات والروايات والأوجه والطرق .	١٨
٣٦	الفصل الثاني : التعريف بالمؤلف وسيرته .	١٩
٣٧	المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته وفاته .	٢٠
٣٧	المطلب الأول : اسمه ونسبه .	٢١
٣٨	المطلب الثاني : ولادته ووفاته .	٢٢
٣٨	المبحث الثاني : حالة عصره .	٢٣
٣٨	المطلب الأول : الحياة السياسية في عصره .	٢٤
٣٨	الفرع الأول : الوضع السياسي للدولة الإسلامية في ذلك الحين .	٢٥

٤٠	الفرع الثاني : مملكة خوارزم في حياة المؤلف .	٢٦
٤١	المطلب الثاني : الحياة العلمية .	٢٧
٤٦	المبحث الثالث : شيوخه وتلامذته .	٢٨
٤٦	المطلب الأول : شيوخه .	٢٩
٤٦	سند المؤلف في القصيدة الشاطبية .	٣٠
٤٧	المطلب الثاني : تلامذته .	٣١
٤٧	المبحث الرابع : عقيدته ومذهبه .	٣٢
٤٧	المطلب الأول : عقيدته .	٣٣
٤٨	المطلب الثاني : مذهبه الفقهي .	٣٤
٤٩	المبحث الخامس : مكانته العلمية وآثاره .	٣٥
٤٩	المطلب الأول : مكانته العلمية .	٣٦
٥٠	المطلب الثاني : آثاره .	٣٧
٥١	الفصل الثالث : دراسة الكتاب .	٣٨
٥٢	المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب .	٣٩
٥٣	المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .	٤٠
٥٣	المبحث الثالث : مصادر الكتاب .	٤١
٥٣	أولاً : مصادره في التجويد والقراءات .	٤٢
٥٥	ثانياً : مصادره في الفقه .	٤٣
٥٧	المبحث الرابع : مميزات الكتاب .	٤٤
٥٧	المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب .	٤٥
٥٨	مزايا منهج المصنف في كتابه (الهدية إلى الحضرة العلية) .	٤٦
٦٢	المبحث السادس : اختيارات العمادي .	٤٧
٦٣	ما يذكره المؤلف من قراءته عن شيوخه .	٤٨
٦٤	المبحث السابع : وصف النسخة من المخطوط .	٤٩
٦٥	المبحث الثامن : منهج التحقيق .	٥٠
٦٧	إيضاح الرموز والمصطلحات .	٥١
٦٧	المبحث التاسع : نماذج من النسخة الخطية .	٥٢
٧٢	الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات .	٥٣
٧٤	الباب الثاني : النص الحق .	٥٤

٧٨	القسم الأول : في بيان مخارج الحروف وصفاتها .	٥٥
٧٩	الفصل الأول : في بيان أن القراءة برعاية مخارج الحروف وصفاتها واجبة .	٥٦
٨٤	الفصل الثاني : في بيان مخارج الحروف .	٥٧
٨٨	رسم توضيحي يبين مخارج الحروف .	٥٨
٨٩	الفصل الثالث : في صفات الحروف .	٥٩
٩٦	الفصل الرابع : في بيان ما يتعلق بها من بيان كيفية أداء حرف في جوار حرف .	٦٠
١٠٥	القسم الثاني : في ذكر أسامي الأئمة ورواتهم وأسانيدهم .	٦١
١١١	القسم الثالث : في بيان القراءات المطردة المتأيدة بالسماع .	٦٢
١١٢	الفصل الأول : في الاستعاذة والبسملة .	٦٣
١١٦	الفصل الثاني : في الإدغام الكبير في المثلين والمتقاربين .	٦٤
١٢٦	الفصل الثالث : في الإدغام الصّغير .	٦٥
١٣٠	الفصل الرابع : في صلة ميم الجمع .	٦٦
١٣١	الفصل الخامس : في بيان هاء الضّمير .	٦٧
١٣٤	الفصل السادس : في بيان المدّ والقصر .	٦٨
١٤١	الفصل السّابع : في بيان الهمزتين من كلمة .	٦٩
١٤٦	الفصل الثامن : في بيان اجتماع الهمزتين في كلمتين .	٧٠
١٤٨	الفصل التاسع : في بيان أحكام الهمز المفرد .	٧١
١٥١	الفصل العاشر : في بيان نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسّكت عليه .	٧٢
١٥٤	الفصل الحادي عشر : في بيان الوقف على الكلمة المهموزة لحمزة وهشام .	٧٣
١٦٦	الفصل الثاني عشر : في الإمالة الحضة والإمالة بين بين والفتح .	٧٤
١٧٧	الفصل الثالث عشر : في إمالة هاء التأنيث في الوقف .	٧٥
١٧٨	الفصل الرابع عشر : في بيان مذاهبهم في الرّاءات .	٧٦
١٨٣	الفصل الخامس عشر : في بيان اللام .	٧٧
١٨٤	الفصل السادس عشر : في بيان الوقف .	٧٨
١٨٧	الفصل السّابع عشر : في بيان الوقف على مرسوم الخط .	٧٩
١٩٢	الفصل الثامن عشر : في بيان ياءات الإضافة .	٨٠
٢٠٥	الفصل التاسع عشر : في بيان الياءات الزوائد .	٨١
٢١٣	القِسْمُ الرَّابِعُ : في بيان الخلافات المنتشرة في القرآن .	٨٢
٢١٤	سورة أم القرآن .	٨٣

٢١٥	سورة البقرة .	٨٤
٢٣٥	سورة آل عمران .	٨٥
٢٤٣	سورة النساء .	٨٦
٢٤٩	سورة المائدة .	٨٧
٢٥٤	سورة الأنعام .	٨٨
٢٦٥	سورة الأعراف .	٨٩
٢٧٢	سورة الأنفال .	٩٠
٢٧٥	سورة التوبة .	٩١
٢٧٨	سورة يونس عليه السلام .	٩٢
٢٨٢	سورة هود .	٩٣
٢٨٦	سورة يوسف عليه السلام .	٩٤
٢٩٢	سورة الرعد ز	٩٥
٢٩٦	سورة إبراهيم عليه السلام .	٩٦
٢٩٧	سورة الحجر .	٩٧
٢٩٨	سورة النحل .	٩٨
٣٠١	سورة الإسراء .	٩٩
٣٠٤	سورة الكهف .	١٠٠
٣١٠	سورة مريم .	١٠١
٣١٣	سورة طه .	١٠٢
٣١٧	سورة الأنبياء عليهم السلام .	١٠٣
٣١٩	سورة الحج .	١٠٤
٣٢١	سورة المؤمنون .	١٠٥
٣٢٣	سورة النور .	١٠٦
٣٢٦	سورة الفرقان .	١٠٧
٣٢٨	سورة الشعراء .	١٠٨
٣٢٩	سورة النمل .	١٠٩
٣٣٣	سورة القصص .	١١٠
٣٣٥	سورة العنكبوت .	١١١
٣٣٧	ومن سورة الروم إلى سورة سبأ .	١١٢

٣٤٢	سورة سبأ وفاطر .	١١٣
٣٤٤	سورة يس .	١١٤
٣٤٦	سورة الصافات .	١١٥
٣٤٨	سورة ص .	١١٦
٣٤٩	سورة الزمر .	١١٧
٣٥١	سورة المؤمن .	١١٨
٣٥٢	سورة فصلت .	١١٩
٣٥٣	من سورة الشورى إلى سورة الدخان .	١٢٠
٣٥٦	سورة الشريعة والأحقاف .	١٢١
٣٥٧	سورة محمد عليه السلام إلى سورة الرحمن عز و علا .	١٢٢
٣٦٢	سورة الرحمن إلى سورة المجادلة .	١٢٣
٣٦٥	من سورة المجادلة إلى سورة الملك .	١٢٤
٣٦٩	سورة الملك إلى سورة النبأ .	١٢٥
٣٧٥	من سورة النبأ إلى سورة العلق .	١٢٦
٣٨٠	سورة العلق إلى آخر القرآن .	١٢٧
٣٨٢	باب التكبير .	١٢٨
٣٨٦	فصل [في طريقة الجمع بين أوجه القراءات] .	١٢٩
٣٨٩	أحاديث في فضل القرآن وفضل قارئه .	١٣٠
٣٩٦	من شرعة الإسلام .	١٣١
٤٠٠	فهارس البحث .	١٣٢
٤٠١	أولاً : فهرس الآيات القرآنية .	١٣٣
٥٢٩	ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية .	١٣٤
٥٣١	ثالثاً : فهرس الآثار والأقوال .	١٣٥
٥٣٣	رابعاً : فهرس الأعلام .	١٣٦
٥٤٢	خامساً : فهرس المصادر والمراجع .	١٣٧